الـزهـر غـائـب أمـام الـتـشـيـك

حضور باهت للمحترفين في بطولاتهم قبل الالتحاق بمعسكر الأسود

الزهر أمام إثيوبيا (مصطفى الشرقاوي)

لن يكون بمقدور نبيل الزهر، المحترف بليفربول الإنجليزي، المشاركة في المباراة التي تجمع المنتخب الوطني بنظيره التشيكي غدا (الأربعاء) بملعب المجمع الرياضي محمد الخامس في الدار البيضاء، في سياق استعدادات الأسود للتصفيات المؤهلة إلى نهائيات كأسي أمم إفريقيا بأنغولا والعالم بجنوب إفريقيا 2010.

وعزا المصدر ذاته، تخلفه عن الحضور إلى مرض ألم به في آخر لحظة، نافيا أن يكون روجي لومير، المشرف العام على المنتخبات الوطنية، استدعى لاعبا لتعويض غيابه، ليرتفع عدد المحترفين الذين تخلفوا عن الحضور إلى ثلاثة، بعدما اعتذر يوسف رابح ومروان زمامة عن الحضور، بسبب الإصابة.

وكان طلال القرقوري ويوسف السفري أول الملتحقين بالمعسكر التدريبي، الذي يقيمه المنتخب الوطني في الدار البيضاء، قبل أن يتبعهما محترفو الدوري الخليجي، وهم امبارك بوصوفة ونبيل درار وحسن معتز وشمس الدين العرايشي، إضافة إلى التحاق ثنائي نانسي الفرنسي يوسف حجي وكريتيان بصير، إلى جانب بدر القادوري، المحترف بدينامو كييف الأوكراني.

وتوقع مصدر جيد الاطلاع، أن يكون جميع المحترفين التحقوا بعد عصر أمس (الاثنين)، وخاضوا أول حصة تدريبية بملعب المجمع الرياضي محمد الخامس، نافيا أن يتأخر أحدهم إلى اليوم (الثلاثاء).

ووفق إفادة المصدر ذاته، فإن تأخر التحاق بعض المحترفين يعود إلى التزامهم بمباريات مع الفرق المنتمين إليها، وبينهم منير الحمداوي وكريم الأحمدي ونبيل باها ومروان الشماخ وأمين الرباطي.

من ناحية ثانية، لم يسجل أغلب المحترفين حضورا متميزا في بطولات أنديتهم قبل الالتحاق بمعسكر الأسود، وسجل مروان الشماخ، مهاجم بوردو الفرنسي، هدفا ضد مرماه في المباراة التي جمعت فريقه بمارسيليا في قمة الدورة 23 من بطولة الدوري الفرنسي.

ومنح مهاجم الأسود بهذا الهدف في الدقيقة 57 نقاط المباراة لمارسيليا، الذي كان أمس الحاجة إلى الفوز بعد هزيمتين متتاليتين، واحدة في الكأس وثانية في الدوري.

وأضاع مروان الشماخ الذي ظهر بعيدا عن مستواه مجموعة من الفرص السانحة للتسجيل، أبرزها تلك التي انفرد فيها بالحارس ماندندا في الدقائق الأولى من المباراة، إلا أن كرته مرت محادية للقائم الأيسر.

ولم يكن الشماخ وحده الذي قدم أداء باهتا قبل الالتحاق بمعسكر المنتخب الوطني، بل إن العائد طلال القرقوري، والعميد يوسف السفري، لاعبي قطر القطر تعرضا بدورهما للهزيمة في الدوري القطري، بثلاثة أهداف لهدفين، أمام الغرافة في مباراة ظهرها فيها بمستوى متواضع، بالمقابل سجل تألق لافت للدولي السابق العساس، لاعب وسط ميدان الغرافة العائد من الإصابة.

ورغم فوز فريقه مالقا بثلاثة أهداف لهدفين أمام ألميريا، ظهر نبيل باها بمستوى متواضع، ونادرا ما شكل خطورة على مرمى المنافس.

وتعرض يوسف حجي، وكريستيان بصير، لهزيمة قاسية رفقة نانسي داخل الميدان، أمام أوكسير، أحد الأندية التي تصارع من أجل تفادي النزول.

ولم يظهر اللاعبان معا بمستوى جيد، خصوصا المهاجم حجي الذي كان بعيدا عن مستواه، بالمقابل شهدت المباراة تألقا لافتا لكمال الشافني، لاعب وسط أوكسير، الذي أبعد من لائحة 23 في آخر لحظة.

يشار إلى أن المنتخب الوطني يخوض اليوم (الثلاثاء) حصة تدريبية بملعب الأب جيكو، وسيركز فيها المدرب لومير على نظام اللعب الذي سيعتمده في المباراة، فيما يخوض المنتخب التشيكي حصة تدريبية وحيدة بملعب محمد الخامس للتعرف على أرضية الملعب، طبقا لقوانين «فيفا».

عيسى الكامحي (مكتب الرباط) ونور الدين الكرف

رسالة رياضية

الجيش

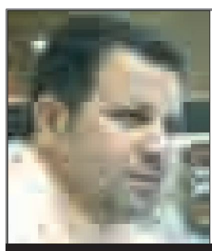

عيسى الكامحي

جرب فريق الجيش الملكي كل السبل لاستعادة نغمة الفوز، بعد تواضعه بشكل كبير في بطولة الموسم الحالي.

أشرك لاعبين احتياطيين، علهم ينقذون ماء الوجه، واحتفظ بآخرين، ولم يجد ذلك نفعا، ولجأ إلى الجمهور في محاولة منه لتقديم الدعم والمساندة، ولم يبخل بذلك، بل تكبد مشاق التنقل إلى فاس حيث آزر فريقه ضد الإفريقي التونسي في نهائي كأس شمال إفريقيا، ليعود بخيبة أمل وبجروح لم تندمل بعد.

لكن الجيش، وبدل أن يوظف كل طاقاته لرصد مكامن الخلل والعمل على استئصاله، اهتدى إلى «مقاطعة» الصحافيين، أو بالأحرى الاحتراس منهم ومنع أي معلومة تتسرب إليهم، ولو على سبيل الإخبار. زاعما أنها الوسيلة الأمثل والأنجع لتحصين الفريق من كل الشوائب.

ربما ما تعرض له الجيش من انتقادات شديدة اللهجة، وما أثير من جدل حول استفادته من أخطاء تحكيمية كان سببا وراء انزوائه إلى أن تهدأ العاصفة. فمن حق إدارة الفريق أن تغضب عندما تعتقد أنها «مستهدفة» من قبل مسيرين وجمهور وصحافيين، لكن ليس من حقها الاعتراض على الحق في الوصول إلى الخبر، أو التهديد بأشد العقوبات في حق كل من سولت له نفسه تسريب الأخبار ومخالفة «الأوامر». فالتحذير لم يشمل اللاعبين فحسب، بل حتى الأطر التقنية تتحفظ وترفض الحديث إلى رجال السلطة الرابعة خلسة أو علنا، تفاديا للعقوبة أو الفصل عن العمل.

سيكون فريق الجيش مخطئا إذا زعم أن بسلوكه هذا، يحتج على الصحافيين، أو يعاقبهم على «جرأتهم» على فضح ما يجري في محيطه، بدل تأسيس شراكة متينة قوامها الاحترام المتبادل، فشد الحبل لن يزيد إلا في تعميق الهوة وحدة الخلاف. كما يحرم جمهوره ومحبيه من الانخراط في هذه الشراكة، فأي صحافة يريد الجيش؟ يقاطعها متى يشاء ويعود إليها عند أول انتصار.

إن ما يتعرض له الفريق العسكري من كبوات متتالية، تفرض على مكوناته وشركائه، بمن فيها الإعلام، أحد أبرز مقومات هذه الشراكة، الانكباب على تصحيح مساره، باعتباره لا يشرف فريقا عريقا، والإيمان بأن جمعية الجيش كسائر الجمعيات المنتمية إلى المجموعة الوطنية والجامعة، وبالتالي فهي ليست «ثكنة عسكرية» يستوجب تحصينها وتشديد المراقبة على مكوناتها، لأنها ببساطة ليست استثناء أو خارج القانون.

أحيزون يضيف ثلاثة أطر إلى الإدارة التقنية

قرر رئيس الجامعة الملكية المغربية لألعاب القوى، عبد السلام أحيزون، إضافة ثلاثة أطر تقنية إلى الإدارة التقنية الوطنية التي يرأسها العداء العالمي والأولمبي، سعيد عويطة، خلال السنة الجارية، من أجل تعزيز الطاقم التقني الوطني بأطر لها تجربة كبيرة في ميدان استقطاب وتدريب عدائين خاصة في المسافات الطويلة ونصف الطويلة.

وعلم «الصباح الرياضي» من مصدر مطلع أن أحيزون قرر إضافة كل من عبد القادر قادة وأيوب المنديلي ومحمد البوهيري إلى الإدارة التقنية الوطنية، رغم أنهم يشتغلون بمركز تنمية ألعاب القوى إلى جانب صمصم عقا، مشيرا إلى أن اللائحة التي تضم أيضا أطرا في مجال التكوين، لم يتم التوقيع عليها بعد، إذ أنها تتكون من الأسماء التي تعتزم الجامعة انتدابهم سنة 2009، من أجل تقديم المساعدة للمدير التقني الوطني، سعيد عويطة.

ولم يستبعد المصدر نفسه أن يكون عويطة وراء هذه اللائحة، على اعتبار أنها تضم أطرا قدمت الشيء الكثير لألعاب القوى الوطنية، خاصة أنها أثبت مكانتها خلال السنوات التي قضتها بالإدارة التقنية الوطنية، إضافة إلى إصرار أحيزون على إعادتها للجامعة بعد أن قررت وزيرة الشباب والرياضة إلحاقها بالوزارة، بحكم أنهم موظفون تابعون لها.

وكشف المصدر ذاته تخوف أحيزون من المشاكل التي تعانيها رياضة أم الألعاب بعد التعاقد مع عويطة، بالنظر إلى الأحداث التي شهدتها في الشهور الأخيرة، والتي أثرت على المنتخبات الوطنية، التي تنتظرها استحقاقات دولية مهمة، معتبرا أن تصريحات عويطة بشأن عدم توفره على منتخب وطني للعدو الريفي، كانت بمثابة النقطة التي أفاضت الكأس، سيما أن السكاح أكد له وجود منتخب وطني بإمكانه تحقيق نتائج في بطولة العالم المقرر إجراؤها في 28 فبراير الجاري، وهو الشيء الذي نفاه السكاح في أحد تصريحاته لـ «الصباح الرياضي».

وكانت الجامعة الملكية المغربية لألعاب القوى قررت تأجيل المرحلة الثالثة من منافسات العدو الريفي التي كانت مقررة السبت الماضي، إلى غاية السبت المقبل، الشيء الذي أثار حفيظة البطل العالمي، خالد السكاح، الذي اعتبر أن التأجيل مقصود بحكم تزامنه مع السباق الدولي لمدينة فاس، خاصة أن بعض العدائين المغاربة الذين سيشاركون فيه سيمثلون المغرب في بطولة العالم للعدو الريفي بالأردن.

صلاح الدين محسن

بنعبد النبي يقرر إجراء قرعة الثلث الخارج

علم «الصباح الرياضي» من مصدر مطلع أن رئيس الجامعة الملكية المغربية لكرة السلة، نور الدين بنعبد النبي، أخبر بعض الأعضاء الجامعيين باعتزامه إجراء القرعة لتحديد الثلث الخارج خلال الجمع العام العادي المقرر إجراؤه في 22 فبراير الجاري، من أجل الحفاظ على علاقته الجيدة مع الأعضاء الجامعيين، الشيء الذي أثار حفيظة البعض، على اعتبار أن الفصل 26 من القانون الأساسي، يعطي للرئيس الحق في تعيين الثلث الخارج. وكشف المصدر نفسه، في اتصال هاتفي مع «الصباح الرياضي»، أنه في حالة إقدام رئيس الجامعة على هذا الإجراء فإنه سيعد خرقا للقانون الأساسي للجامعة الملكية للعبة، الشيء الذي ينبغي معه الاحتكام إلى القانون الأساسي لمنع مثل هذا الإجراء، مشيرا إلى أن بنعبد النبي يريد الحفاظ على علاقته الجيدة مع الأعضاء الجامعيين، سيما أن قرار استبعاده ثلاثة أعضاء سبق نشر أسمائهم في عدد سابق قوبل بالرفض من طرف أحدهم . وأضاف المصدر ذاته أن بعض المنخرطين قرروا وضع حد لما أسموها تجاوزات الرئيس خلال الجمع العام المقبل، وذلك أن طريق إثارة مجموعة من القرارات التي أقدم عليها خلال الموسم الرياضي الماضي، خاصة أنه يمتنع عن مناقشة الأمور المالية، كما يدل على ذلك القانون الأساسي، من خلال تضمنه لبند ينص على مناقشة المسائل المالية وإدراجها في محاضر اجتماعات المكتب الجامعي، غير أن جميع المحاضر السابقة لم تشر إلى هذه المسألة.

يذكر أن الجامعة الملكية المغربية لكرة السلة ستعقد جمعها العام في 22 فبراير المقبل بمقر المركز الوطني لكرة السلة بالرباط.

ص. م

استقالات في الأفق بمكتب أولمبيك آسفي

هدد خمسة أعضاء بتقديم استقالتهم من المكتب المسير لفريق أولمبيك آسفي لكرة القدم عقب الهزيمة أول أمس (الأحد) أمام المولودية الوجدية في إطار الدورة التاسعة عشرة لبطولة القسم الأول بمجموعة النخبة.

وكشفت مصادر مطلعة أن هؤلاء الأعضاء لوحوا بالاستقالة قبل المباراة، التي جرت أول أمس(الأحد)، وانتهت بفوز الوجديين، بهدفين لواحد، بسبب ما أسموه «انفراد بالتسيير، وتغليب كفة أعضاء على آخرين، وإقصاء بعض المسيرين من المشاركة في اتخاذ بعض القرارات».

وأوضحت المصادر ذاتها أن حفل عشاء أقيم على شرف اللاعبين قبل التوجه صوب وجدة زاد حدة الخلاف بين أعضاء مكتب الفريق، خصوصا أن بعضهم لم يعلموا بتاريخ ومكان إقامته، كما استاء بعضهم لعدم توجيه الدعوة إلى بعض اللاعبين، خصوصا المصابين.

وعلم «الصباح الرياضي» أن اجتماعا «طارئا» للمكتب المسير سيعقد اليوم (الثلاثاء)، في حال لم يعقد مساء أمس(الاثنين)، سيخصص لدراسة بعض النقط «المثيرة»، على حد تعبير المصادر، ومن بينها الاستقالات.

ولم يستبعد مصدر موثوق وجود تدخلات لثني هؤلاء عن تقديم استقالتهم رسميا، وتأخيرها إلى نهاية الموسم، مع العلم أنه تم التلويح باستقالات أخرى في وقت سابق، خصوصا بعد قرار إعادة البزداوي، غير أن المهددين بالاستقالة لم ينفذوا قرارهم.

حسن الرفيق (آسفي)

أولمبيك مراكش يقيل مدربه مولير

علم «الصباح الرياضي» من مصدر مطلع أن فريق أولمبيك مراكش استغنى عن مدربه السويسري، روبير مولير، عقب الهزيمة القاسية التي تلقاها السبت الماضي أمام النهضة الرياضية السطاتية بثلاثة أهداف لواحد، لحساب الدورة 21 من بطولة القسم الوطني الثاني لكرة القدم.

وأكد المصدر نفسه أن المكتب المسير أقال السويسري مولير بسبب النتائج السلبية التي حصدها الفريق منذ انطلاق بطولة القسم الوطني الثاني، خسر في تسع مباريات مقابل تسع تعادلات وثلاثة انتصارات، ويحتل الرتبة السادسة عشرة برصيد 18 نقطة، الشيء الذي يجعله ضمن الأندية المهددة بالعودة إلى القسم الوطني الأول هواة، خاصة أنه لا يبتعد عن الرشاد البرنوصي ووفاء وداد صاحبي المركزين الأخير وما قبل الأخير إلا بثلاث نقط.

وأضاف المصدر ذاته أن المكتب المسير بدأ يباشر اتصالاته مع عدد من الأطر الوطنية من أجل التعاقد معها قبل نهاية الأسبوع الجاري، التي سيواجه خلالهافريق اتحاد سيدي قاسم، لحساب الجولة الثانية والعشرين، مشيرا إلى أن العديد من محبي الفريق طالبوا في وقت سابق بالاستغناء عن مولير بالنظر إلى النتائج التي حققها خلال الشطر الأول من بطولة القسم الوطني الثاني.

ص. م

السكتيوي قريب من الدفاع الجديدي

أفاد مصدر قريب من المكتب المسير للدفاع الجديدي، أن الأخير يفكر بجدية في إقالة المدرب الفرنسي فرانسوا براتشي عقب تراجع أداء الفريق خلال الدورات الماضية. وقال المصدر ذاته، إن المكتب المسير حمل المدرب الفرنسي تبعات رفضه انتداب لاعبين قادرين على مواصلة التنافس بقوة على الفوز بالبطولة خلال فترة الانتقالات الشتوية الأخيرة، وأنه لم يستسغ الطريقة التي انهزم بها الفريق بالمحمدية خاصة أنه يتوفر على لاعبين بدلاء لم يفسح لهم المجال للدفاع عن ألوان الفريق. من جهة أخرى، أفاد المصدر ذاته، أن المكتب المسير يفكر في التعاقد مع المدرب الوطني عبد الهادي السكتيوي لتعويض الفرنسي براتشي، من أجل إعادة ترتيب بيت الفريق ، وتدارك ما فاته خلال الدورات الماضية.

يشار إلى أن المكتب المسير سيجد نفسه مضطرا لصرف راتب شهرين لبراتشي في حالة الاستغناء عن خدماته حسب بنود العقد الذي يربط الطرفين. وكان لنتيجة التعادل خلال مباراة الدفاع الجديدي وحسنية أكادير السبت الماضي، أثر سيء على نفسية كل مكونات الفريق، وجعلت بعض أعضاء المكتب المسير يغادرون الملعب قبل الإعلان عن نهايتها، محملين المدرب مسؤولية تعثر الفريق، خاصة أن التنافس على احتلال الصفوف الأولى بدأ يشتد بعد تحقيق الوداد لنتائج إيجابية خلال الأربع دورات الماضية.

أحمد ذو الرشاد (الجديدة)

طائرة عسكرية لنقل الجيش إلى الرأس الأخضر

تتوجه بعثة الجيش الملكي غدا (الأربعاء) إلى الرأس الأخضر عبر طائرة عسكرية رقم 630 ستقل الفريق من القاعدة العسكرية للقنيطرة في الثامنة صباحا إلى مطار الداخلة، ومنها إلى الرأس الأخضر، حيث يحل الفريق العسكري ضيفا على سبورتينغ برايا السبت المقبل في إياب الدور التمهيدي الأول لتصفيات كأس عصبة أبطال إفريقيا.

ويتوقع أن تستغرق رحلة الفريق العسكري ست ساعات تقريبا، وتضم البعثة 30 فردا، بمن فيهم 18 لاعبا والباقي يتألف من أطر تقنية وإدارية وطبية.وسيكون عادل العلوي، الصحافي بالإذاعة الوطنية، الوحيد الذي يرافق الجيش الملكي إلى الرأس الأخضر.

يشار إلى أن الجيش الملكي فاز على سبورتينغ برايا بستة أهداف لواحد في مباراة الذهاب التي جمعتهما قبل أسبوعين بملعب المجمع الرياضي الأمير مولاي عبد الله في الرباط. وتناوب على إحراز الأهداف، مصطفى العلاوي الذي أحرز ثلاثة أهداف، ويوسف القديوي وعصام الراقي وعبد الرحمان مساسي.

ع. ك (مكتب الرباط)